

مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة بسقارة

(دراسة مقارنة بين مناظر الحياة اليومية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية القديمة

إعداد الطالب

هاني عبدالله الطيب

مفتش آثار بمنطقة آثار سقارة- المجلس الأعلى للآثار

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد عبد الحليم نور الدين

أستاذ اللغة المصرية القديمة كلية الآثار جامعة القاهرة

(مشرفاً)

الدكتور

أحمد سعيد

أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد

(مشرفاً مشاركاً)

القاهرة

٢٠٠٧



وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ



إهداء

- أهدي هذا العمل إلى أبي وأمي اللذين كانا ولا يزالان نبراساً يضيء حياتي متعهما الله بالصحة والعافية.
- وإلى إخوتي " نوال- السيد- محمد- طارق- هند" الذين كانوا لي عوناً في عملي.
- وإلى زوجتي إيمان التي كانت خير دافع لي لإنهاء هذه الرسالة.
- أهدي لهم عملي هذا عرفاناً لهم بالجميل

شكر وتقدير

الحمد لله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، على فضله على إتمام هذا العمل المتواضع،
وإني أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم نور الدين على تشريفه لي بالموافقة على الإشراف العلمي على هذه
الرسالة والذي مهما تحدثت عنه لن أوفيه حقه فقد كان لي نعم المعلم جزاه الله عني خيراً ومتعته الله بالصحة والعافية.
كما أتوجه بخالص شكري إلى الدكتور أحمد سعيد على قبوله الإشراف العلمي على هذه الرسالة والذي لم يبخل على بعلمه طوال فترة دراستي
بالكلية حتى خروج هذا البحث إلى النور.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم على تشريفه لي بموافقته على مناقشة هذه الرسالة له مني جزيل الشكر، كذلك أتوجه بخاص الشكر والتقدير إلى الدكتورة/ مها سمير القناوي والتي تشرفت بأنني تتلمذت على يديها في دبلوم الآثار المصرية وأتشرف أيضا بقبولها مناقشة هذه الرسالة.

كما أعبر عن عظيم شكري إلى البروفيسور Yvonne Harpur على مساعدتها الفعالة لي للحصول على منحة معهد جريفت في أكسفورد ومن ثم الحصول على المادة العلمية اللازمة لهذه الرسالة، وكذلك أتوجه بشكري إلى المصور Paolo, J. Scremin على مساعدته لي أثناء المنحة. كما أتوجه بالشكر إلى المهندس Nicholas Warner والدكتورة سليمة إكرام على مساعدتهما لي في الحصول على كثير من المراجع لإتمام هذه الرسالة.

كما أعبر عن عميق شكري إلى الأستاذ الدكتور/ نجيب قنواي على نصائحه لي أثناء إتمام هذه الرسالة فله مني جزيل الشكر. كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ مجدي الغندور والأستاذ محمد هجرس، على وقوفهما بجانبني وتذليل الكثير من العقبات التي واجهتني أثناء عملي في هذه الرسالة.

كما أعبر عن عميق شكري إلى أصدقائي وزملائي الذين إمتدت إلى منهم يد العون وأخص بالذكر أ/ منى جبر، أ/ إيمان جبر، أ/ عبده محمد عبده، أ/ مدحت محمد زكي.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أفراد عائلتي وأخص منهم بالذكر أ/ عبدالناصر محمد الطيب، أ/ محمود محمد الطيب، أ/ موسى حسب الله الطيب، أ/ زينب مهدي حسين، على ماقدموه من جهد لإنهاء هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل أساتذتي سواء في كلية الآداب جامعة القاهرة، أو كلية الآثار جزاهم الله عني خيرا.

ملخص الرسالة

تضم جبانة سقارة عدد ضخم من مقابر الأفراد من الدولة القديمة (١٠٢ مقبرة) تحتوي على مناظر للحياة اليومية وخاصة من الأسرتين الخامسة والسادسة . يضم البحث مقدمة وتمهيد وعدد خمسة أبواب وكل باب يتكون من عدة فصول.

المقدمة :

وتشمل التعريف بمنطقة سقارة خاصة في الدولة القديمة والتعريف بكيفية المقارنة بين مناظر الحياة اليومية في الأسرتين الخامسة والسادسة.

تمهيد :

عرض سريع للحياة السياسية في الدولة القديمة.

الباب الاول : الصيد

يتحدث هذا الباب عن أشكال الصيد التي صورت علي جدران مقابر الأفراد في الأسرتين الخامسة والسادسة ويضم هذا الباب خمسة فصول وهي :

- الفصل الاول : صاحب المقبرة يصيد الطيور والأسماك في الأحراش.

الفصل الثاني : صيد الاسماك.

يتحدث أنواع صيد الأسماك وهي الصيد بالشبكة الكبيرة و الشبكة الصغيرة و الشبكة السلة، والصيد بالصنارة.

الفصل الثالث : صيد الطيور

ويشمل شكلين من صيد الطيور بالشبكة، الأول في الأحراش، الثاني صيد الطيور في البساتين.

الفصل الرابع: صيد فرس النهر

الفصل الخامس: صيد الصحراء

الباب الثاني : الزراعة والرعي

الفصل الاول: الزراعة

يتحدث عن مراحل الزراعة حتى تشوين الغلال

الفصل الثاني: الحدائق وجمع الفاكهة

الفصل الثالث: الرعي

ويشمل أنشطة الرعي المختلفة بالإضافة إلي تغذية الطيور

الباب الثالث: الصناعة

الفصل الاول : صناعة المعادن والذهب

الفصل الثاني : الصناعات الخشبية

ويشمل قطع الأخشاب النجارة وصناعة المراكب الخشبية.

الفصل الثالث : صناعات البردي

ويشمل جمع البردي، صناعة مراكب البردي، صناعة الحصير.

الفصل الرابع : صناعات غذائية

ويشمل تقطيع الاسماك وتجفيفها، الطهي، صناعة الخبز والتخمير، صناعة النبيذ.

الفصل الخامس : الصناعات الحجرية

ويشمل صناعة الأواني الحجرية، و النحاتون.

الباب الرابع: وسائل الترفيه

الفصل الاول : الموسيقى والغناء والرقص

الفصل الثاني : الألعاب

ويشمل لعبتي الثعبان والداما بالإضافة إلي ألعاب الأطفال.

الفصل الثالث: صراع البحارة

الفصل الرابع : صاحب المقبرة محمولا على المحفة.

الفصل الخامس: الخدم يجهزون سرير سيدهم.

الباب الخامس : مناظر متنوعة

الفصل الاول : التجارة

ويشمل مناظر نقل البضائع في النهر والسوق.

الفصل الثاني : جمع الضرائب

الفصل الثالث : مناظر نادرة

الفصل الرابع : الذبح.

الخاتمة

وبها نتائج البحث التي توصل إليها الطالب .

الكلمات الدالة

- الأسرة الثالثة
- الأسرة الرابعة
- الأسرة الخامسة
- الأسرة السادسة
- الأسماك
- الألعاب
- البردي
- البيرة
- الحدائق
- الخبز
- الذبح
- الرعي
- الزراعة
- الصناعة

- الصيد
- الطيور
- الفاكهة
- كهنة رع
- المركب
- مقابر الأفراد
- مناظر الحياة اليومية
- مناظر نادرة
- النبيذ
- النجارة

الموضوع رقم الصفحة

- المقدمة ص ١
- التمهيد ص ٣
- الباب الأول: الصيد ص ٦ - ١٣٩
- الفصل الأول: صاحب المقبرة يصيد الأسماك والطيور في الأحرش ص ٧
- الفصل الثاني: صيد الأسماك ص ٣٥
- الفصل الثالث: صيد الطيور ص ٨٢

الفصل الرابع: صيد فرس النهر.....	ص ١١٤
الفصل الخامس: صيد الصحراء	ص ١٢٧
■ الباب الثاني: الزراعة والرعي	ص ١٤٠ - ٢٤٩
الفصل الأول: الزراعة	ص ١٤١
الفصل الثاني: الحدائق وجمع الفاكهة.....	ص ١٧٥
الفصل الثالث: الرعي	ص ١٩٦
■ الباب الثالث: الصناعة	ص ٢٥٠ - ٤١٥
الفصل الأول: صناعة المعادن والذهب	ص ٢٥١
الفصل الثاني: الصناعات الخشبية	ص ٢٦٧
الفصل الثالث: بعض صناعات البردي	ص ٢٩٩
الفصل الرابع: صناعات غذائية:	ص ٣٣٦
الفصل الخامس: الصناعات الحجرية:	ص ٣٩٤
■ الباب الرابع: وسائل الترفيه:	ص ٤١٦ - ٥٢٣
الفصل الأول: الموسيقى والغناء والرقص:	ص ٤١٧
الفصل الثاني: الألعاب:	ص ٤٥٧
الفصل الثالث: صراع البحارة:	ص ٤٧٨
الفصل الرابع: صاحب المقبرة محمولاً على المحفة:	ص ٤٩٨

الفصل الخامس: الخدم يجهزون حجرة نوم سيدهم: ص ٥١٤

■ الباب الخامس: مناظر متنوعة: ص ٥٢٤ - ٦٢٨

الفصل الأول: التجارة: ص ٥٢٥

الفصل الثاني: جمع الضرائب: ص ٥٤٩

الفصل الثالث: مناظر نادرة: ص ٥٦٥

الفصل الرابع: الذبح: ص ٥٩٦

■ النتائج: ص ٦٢٩ - ٦٥٤

■ قائمة المراجع: ص ٦٥٦ - ٦٦٨

المراجع العربية: ص ٦٥٧

المراجع المعربة: ص ٦٥٨

المراجع الأجنبية: ص ٦٥٩

الرسائل العلمية: ص ٦٦٠

■ قائمة الأشكال

• اختصارات المراجع العربية

- جورج بوزنر وآخرون: جورج بوزنر، سيرج سونرو، جان يويوت، إدوارز، ف. ليونيه، جان دوريس: معجم الحضارة المصرية القديمة، مترجم، القاهرة، ط٢، ١٩٩٦.

• اختصارات المراجع الأجنبية

- James, T. G. H., Khentika: the Mastaba of Khentika Called Ikhekhi, London, ١٩٥٣.
- Kanawati, N., and Abde- Raziq, M., Neferseshemre: The Tombs of Neferseshemre and Seankhuipah, Vol. III, Warminster, ١٩٩٨.
- Kanawati, N., and Others., Inumin: Kanawati, N. Mcfarlane, A. and Sowada, K., the Teti Cemetery at Saqqara, Vol. VIII, the Tomb of Inumin, Oxford, ٢٠٠٦.
- -----, Hesi: the Teti Cemetery at Saqqara, Vol. V, The Tomb of Hesi, Warminster, ١٩٩٩.
- -----, Nikauisesi: the Teti Cemetery at Saqqara, Vol. VI, The Tomb of Nikauisesi, Warminster, ٢٠٠٠.

- -----, Shepsiptah: the Teti Cemetery at Saqqara, Vol. VII, The Tombs of Shepsiptah, Mereri (Merinebti), Hefi and Others, Warminster, ٢٠٠١.
- -----, Iynefert: the Unis Cemetery At Saqqara Vol. II, the tomb of Iynefert and Ihy(reused by Idut, Oxford, ٢٠٠٣.
- -----, Meryteti: Mereruka and his Family Part.I, the Tomb of Meryteti, Oxford, ٢٠٠٤.
- Kanawati, N., and Hassan, A., Nedjet- em pet: Teti Cemetery at Saqqara, Vol. I, Nedjet- em pet,ka-aper and others, Sydney, ١٩٩٦.
- -----, Ankhmahor: the Teti Cemetery at Saqqara, Vol. II, the Tomb of Ankhmahor, Warminster, ١٩٩٧.
- Kanawati, N., and Others: Kanawati, N., El- Khouli, A. Mcfarlane, A. and Maksoud, N. V., Excavation at Saqqara: North- West of Teti's Pyramid, I, Sydney, ١٩٨٤.
- LÄ: Helk, W., and Otto, E., Lexikon der Ägyptologie, ٧ Bands, Wiesbaden, ١٩٧٥- ١٩٩٢.
- LD: Lepsius, K. R., Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien, Text, ١, Leipzig, ١٨٩٧, Planches, Genève, Bande II, III, ١٩٧٢, Eränzungsband, Leipzig, ١٩١٣. Lexova, I., and Others, Ancient Egyptian Dances, New York, ٢٠٠٠.
- Lloyd,A,B., and Others, Meru: Lloyd,A,B.,Spencer,A,J., and El-Khouli,A., Saqqara tombs II, the mastabas of Meru, Sendenti, Khui and others, London, ١٩٩٠.
- Moussa, A., and Altenmüller, H., Nefer and Ka-Hay: The Tomb of Nefer and Ka-Hay, Mainz / Rhein, ١٩٧١.
- -----, Nianchchnum: Das Grab des Nianchchnum und Chnum hotep, Mainz / Rhein, ١٩٧٧.
- Oxford: Redford, D. B., The Oxford Encyclopedia of ancient Egypt, ٣ Vols, Oxford, ٢٠٠٠.